

الشباب وتحديات العولمة في ظل الحرب الناعمة مسارات وانعكاسات (من ناحية الاقتصادية)

م. م هدى احبيني عاشور البيضاني
الاختصاص العلمي الدقيق : جغرافية الصناعة
مركز دراسات البصرة والخليج العربي / جامعة البصرة

مفهوم العولمة:

لفظة العولمة هي ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Globalization) ، وبعضهم يترجمها بالكونية وبعضهم بالكوكبية، وبعضهم بالشمولية، إلا أنه في الآونة الأخيرة اشتهر بين الباحثين مصطلح العولمة، وأصبح هو أكثر الترجمات بين اهل السياسة والاقتصاد والاعلام، وتحليل الكلمة بالمعنى اللغوي يعني تعميم الشيء، واكتسابه الصبغة العالمية، وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله، أي بمعنى " اكساب الشيء طابع العالمية، وبخاصة جعل نطاق الشيء، أو تطبيقه ، عالمياً. "

إن مفهوم العولمة يعني جعل الشيء عالمي في مدها وتطبيقه وهي في المقام الأول عملية اقتصادية للتفاعل والتكامل إذ ترتبط بالجوانب الاجتماعية والثقافية، وفكرة العولمة اقتصادية في المقام الأول ثم سياسية وتتبعها الجوانب الاجتماعية والثقافية وجوانب الحياة المتعددة الأخرى، ويمتد مفهوم العولمة ليصبح عبارة عن عملية سيطرة وتحكم من خلال وضع قوانين وروابط وحواجز محددة بين الدول، فالعولمة تؤثر على كافة دول العالم بمختلف الاتجاهات والمذاهب فهي قوة اجتازت الحدود لتبسيط اثرها بشكل متزايد، لذا اصبح لزاما على الدول تنمية الثقافة السياسية لشبابها لمواجهة تحديات العولمة، تعد الدول الرأسمالية اول من طبق واستفاد من هذه الفكرة، فمن